



هنأوا الأمير بالذكري الـ14 لتولي مقاليد الحكم وأكدوا أن خبرة سموه وحكمته «قدوة للجميع» وتاريخه يزخر بالإنجازات الوطنية والعالمية والإنسانية

سفراء لـ «الأنباء»: صاحب السمو قائد فذّ وأحد أبرز دعائم الاستقرار في المنطقة



السفير كوريا الجنوبية هونغ يونغ جي



السفير هنغاري د. اشتان شوش



السفير الإيطالي كارلو بالدوتشي



السفير البريطاني مايكل دافنبورت



القائم بالأعمال الأميركي لاري ميموت



السفير السنغالي عبد الأحد امباكي



القائم بالأعمال اللبناني جان معكرون



السفير د. أوليخاندر بالانوتسا



السفير غايانا شمير علي



السفير المصري طارق الغوني



سفير سلوفاكيا ايجور هايدوشيك

أسامة أبو السعود - يوسف غانم -
أسامة دياب - بيان عاكوم

هنأ عدد من السفراء والديبلوماسيين صاحب السمو الأمير الشيخ صباح الأحمد بحلول الذكرى الـ14 لتولي سموه مقاليد الحكم في الكويت، مؤكداً أن مسيرة صاحب السمو الأمير مميزة بالعمل بجد وإخلاص من أجل إعلاء مكانة الكويت والدولي، وبفضل حكمته ونظرته الثاقبة وتطلعاته الكبيرة، شهدت الكويت خلال توليه الحكم نهضة تنموية شاملة، وتمنوا لصاحب السمو الصحة والتوفيق، كما تمنوا للكويت المزيد من الاستقرار والنمو والازدهار وفيما يلي التفاصيل:

في البداية أكد عميد السلك الدبلوماسي سفير السنغال عبد الأحد امباكي أن تولى صاحب السمو الأمير الشيخ صباح الأحمد مقاليد الحكم في الكويت كان حدثاً تاريخياً وعلامة فارقة ونقل نوعية في شتى المجالات. ولفت امباكي إلى أن صاحب السمو ينظرته الثاقبة وحكمته السياسية استطاع أن يقود الكويت إلى بر الأمان وأن يجنبها حالة عدم الاستقرار التي تعصف بمعظم دول المنطقة، مشيراً إلى أن صاحب السمو الأمير هو احد عوامل الاستقرار في المنطقة بما يمتلك سموه من حكمة وحجة واحترام وتقدير من مختلف قادة العالم.

وأوضح أن الدور الإنساني لصاحب السمو الأمير محل تقدير المجتمع الدولي، مشيراً إلى أن سموه لم يتردد في مد يد المساعدة لكل المستضعفين في العالم حتى توجهت الأمم المتحدة قائداً للإنسانية وتوجت بلاده مركزاً للإنسانية. ورفع امباكي اسمي آيات النهائي والتبريكات للكويت حكومة وشعباً بهذه المناسبة، متمنياً لصاحب السمو الأمير دوام الصحة وموقور العافية وللكويت دوام التوفيق والازدهار.

تعزيز الشراكة

ومن جانبه، هنأ القائم بالأعمال في السفارة الأميركية لدى البلاد لاري ميموت ثيابة عن السفارة الأميركية في الكويت وحكومة الولايات المتحدة الأميركية صاحب السمو الأمير الشيخ صباح الأحمد والشعب الكويتي بمناسبة مرور 14 عاماً على تولى صاحب السمو الأمير مسند إمارة دولة الكويت. وتمنى للمكويت دوام السلام والازدهار تحت قيادة صاحب السمو، متطلعاً إلى تعميق وتعزيز الشراكة الوثيقة بين بلدينا وشعبينا.

جهود إنسانية

بدوره، توجه السفير البريطاني لدى البلاد مايكل دافنبورت بالتهاني إلى صاحب السمو الأمير الشيخ صباح الأحمد بمناسبة ذكرى تولي سموه مقاليد الحكم. وتابع دافنبورت: لقد عززت الكويت تحت القيادة الحكيمة لصاحب السمو الأمير السلام في جميع أنحاء المنطقة وساهمت بسخاء في الجهود الإنسانية الدولية، خاصة في سورية والعراق واليمن. وقد تم الاعتراف بذلك من قبل الأمم المتحدة بتسمية سموه قائداً للإنسانية. وأضاف: بالثيابة عن حكومة صاحبة الجلالة، أودّ

الكويتية في جميع المجالات والتي تشهد نمواً متزايداً بفضل توجيهات وحرص القيادات في البلدين، مشيراً إلى أن الإقبال الكبير والتجاوب الرائع من المسؤولين والمواطنين في الكويت مع «أسبوع أوكرانيا في الكويت»، والذي أقيم الأسبوع الماضي، دليل على الاحترام المتبادل بين البلدين والشعبين الصديقين.

وتضمن د.بالانوتسا لصاحب السمو الأمير الشيخ صباح الأحمد وسمو ولي العهد الشيخ نواف الأحمد دوام الصحة والعافية، وأن تنعم الكويت دائماً بالأمن والأمان في ظل قيادته الحكيمة، وأن تبقى الكويت في المنطقة والسلام والاستقرار في العالم.

3 أهداف

من جانبه، هنأ القائم بالأعمال اللبناني السفير جان معكرون، صاحب السمو الأمير الشيخ صباح الأحمد، بمناسبة مرور 14 عاماً على تولى سموه مقاليد الحكم. وقال: إن المقياس الأهم لعظمة الحكام يرتكز على 3 أهداف يسعى إليها أو يحققها الحاكم لوطنه وهي الحد من الفقر لردم الوهية بين الأغنياء والفقراء، وتعزيز التنمية لضمان حياة أفضل للمواطنين وخلق فرص عمل، وكذلك الحكم الجيد من خلال اعتماد مبدأ الشفافية والمسؤولية، لافتاً إلى أن صاحب السمو اتبع في «صاحب السمو الأمير الشيخ صباح الأحمد حرص ولا يزال يحرص على تحقيق هذه الأهداف الثلاثة واستحق بشهادة المجتمع الإقليمي والدولي أنه من الحكام العظماء، إضافة إلى اعتماد سموه سياسة كسب الصداقات الدولية القائمة على الدبلوماسية الفاعلة العميقة الرؤية والتي تمتد علاقات الكويت مع دول الجوار والمجتمع الدولي».

وتابع: «وأبعد من ذلك سعى سمو الأمير جاهداً إلى مد يد العون والمساعدات الإنسانية والاستثمارات التي ساهمت في تنمية هذه الشعوب وازدهارها»، مشيراً إلى أن حب الأمير للسلام ودعمه الدؤوب للتقارب بالصوار قد لفت انتباه المجتمع الدولي واكتسب بذلك إعجاب وتقدير الأمم المتحدة التي منحت لقب أمير الإنسانية.

وقال السفير معكرون إن «خبرة صاحب السمو الأمير غنية جدا وحكمته مشرفة للجميع، أم تاريخه فمشرق لأنه زخر بالإنجازات الوطنية والعالمية والإنسانية». وختم تصريحه مؤكداً على أن صاحب السمو يحتل مكانة رفيعة ويحظى باحترام كبير في قلوب جميع اللبنانيين، متمنياً لسموه سنين مديدة عامرة بالفرح والصحة والعافية.

المتبادلة بين المسؤولين في البلدين وكان أهمها الزيارة الناجحة للسيد رئيس الجمهورية إقليمي ودولياً، دور الكويت إقليمياً ودولياً، توجت بمنح الأمم المتحدة لسموه لقب «قائد العمل الإنساني» عام 2014، فضلاً عن الإجماع الذي حظيت به الكويت للوقوف بالمقعد غير الدائم في مجلس الأمن في 2019/2018، والذي نجحت فيه الكويت بامتياز بدفعها للقرارات والمقترحات الأمامية ذات الصلة بالتعاون مع الدول الشقيقة في الأمم المتحدة ومن بينها مصر، حيث اتسقت مواقف الدولتان الشقيقتان في العديد من القضايا التي تسعى للحفاظ على أمن واستقرار المنطقة. وتابع قائلاً: «هذه الإنجازات وغيرها أمور، إن دلت على شيء، فإنها تدل على مكانة الكويت الرفيعة على الساحة الدولية، ودخول المنظمات الأممية، وحل النزاعات بالحوار والوساطة وتقريب وجهات النظر، بالإضافة إلى تقديم الدعم والخير لمختلف بقاع العالم من خلال تلك المنظمات التي تقدر دور الكويت في معالجة الأزمة الإنسانية العالمية دون الالتفات إلى عرق أو لون أو دين.

وقد نقل الغوني في النهاية تقدير مصر قيادة وحكومة وشعباً، لصاحب السمو والشعب الكويتي الشقيق، متمنياً العلاقات الوطيدة التي تربط البلدين، مما انعكس في الخطوات التي تمت في توطيد التعاون الثنائي وفي الزيارات المتبادلة بين المسؤولين في الكويتية في جميع المناسبات، حيث شهدت الكويت تطوراً كبيراً وتقدماً، كما أن سموه يحظى بمكانة عربية ودولية نظراً لمبادرته الإنسانية الكبيرة وحرصه على الوقوف إلى جانب الشعوب والبلاد التي تتعرض للكوارث والأزمات، إضافة إلى تأكيد سموه الدائم على ضرورة حل النزاعات والخلافات بين الدول وفق القانون الدولي وبما يضمن السلم والأمن الدوليين ويرسي قواعد القانون في جميع الخلافات. وأشاد السفير د.بالانوتسا بتطور العلاقات الأوكرانية -

التطور والنمو ووصلت إلى مستوى رفيع غير مسبوق خلال فترة حكمه التي اتسمت بالاستقرار والازدهار. شخصية فريدة من جهته، هنأ سفير جمهورية غايانا بالتعاون لدى الكويت، البروفيسور شمير صاحب السمو الأمير تولى سموه مقاليد الحكم. وتابع: إن صاحب السمو الأمير شخصية فريدة وقائد عظيم إقليمياً ودولياً، متمنياً لسموه موقور الصحة ودوام العافية وللكويت دوام التوفيق والازدهار. وأشار إلى أن الكويت وغيانا تربطهما علاقات دبلوماسية وطيدة، معرباً عن أمله في أن تتطور هذه العلاقات بما يعود بالنفع على الشعبين الصديقين.

شخصية فريدة

من جهته، هنأ سفير جمهورية غايانا بالتعاون لدى الكويت، البروفيسور شمير صاحب السمو الأمير تولى سموه مقاليد الحكم. وتابع: إن صاحب السمو الأمير شخصية فريدة وقائد عظيم إقليمياً ودولياً، متمنياً لسموه موقور الصحة ودوام العافية وللكويت دوام التوفيق والازدهار. وأشار إلى أن الكويت وغيانا تربطهما علاقات دبلوماسية وطيدة، معرباً عن أمله في أن تتطور هذه العلاقات بما يعود بالنفع على الشعبين الصديقين.

نهضة شاملة

بدوره، تقدم سفير جمهورية مصر العربية لدى دولة الكويت طارق القوني بخالص التهاني القلبية لصاحب السمو الأمير الشيخ صباح الأحمد بمناسبة الذكرى الرابعة عشرة لتولي سموه مقاليد الحكم، والتي تاتي بمناسبة عيد الأعياد في 29 يناير الجاري، مؤكداً أن الكويت قد شهدت خلال تلك الفترة نهضة تنموية واقتصادية شملت مختلف المجالات، لمسها القوني بنفسه منذ توليه مهام منصبه في نوفمبر 2017. وأضاف القوني أن

سلوفاكيا لدى الكويت ايجور هايدوشيك: بسعدني أن أقدم بالتهنئة إلى صاحب السمو الأمير الشيخ صباح الأحمد، وسمو ولي العهد الشيخ نواف الأحمد، وسمو رئيس مجلس الوزراء الشيخ صباح الخالد، والشعب الكويتي الصديق بمناسبة ذكرى تولي صاحب السمو الأمير مقاليد الحكم. وتابع: أنا مقتنع بقدره سلوفاكيا والكويت على تطوير تعاونهما وتبادل المنفعة في المجالات السياسية والثقافية والعلمية والتجارية والاقتصادية، مشيراً إلى أن حكومة سلوفاكيا مستعدة للبناء على روابط الشراكة الثنائية القائمة، وكذلك لرفعها إلى مستوى جديد لصالح شعوبنا.

وأضاف: أتمنى لصاحب السمو الأمير الصحة والتوفيق، وكذلك السلام الدائم والرفاهية للشعب الكويتي الصديق.

رخاء الكويت

ومن جانبه، قال سفير كوريا الجنوبية هونغ يونغ جي: أودّ أن أعبر عن عميق تقديري لصاحب السمو الأمير الشيخ صباح الأحمد لما يبذله من جهود مخلصه من أجل ازدهار ورخاء الكويت ولصالح استقرار منطقة الشرق الأوسط والسلام العالمي وخدمة القضايا الإنسانية، لحجّه واحترامه لمواطنيه وشعوب المنطقة والبشرية جمعاء. وأضاف: إن العلاقات بين البلدين شهدت المزيد من

أن هناك العديد من المشاريع التطويرية التي تعمل معها لبلورتها مستقبلاً. وأخيراً، تمنى لسموه دوام الصحة والعافية وكل الخير والهناء والرخاء للشعب الكويتي الصديق.

مسيرة حافلة

من جهته، قال السفير هنغاري د.اشتقان شوش: في هذه الذكرى الجلييلة والقيمة، ذكرى تولي صاحب السمو الأمير الشيخ صباح الأحمد مراسم الحكم في دولة الكويت الصديقة، أودّ أن أعبر باسمي واسم بلدي هنغاري ما مدى سعادتنا واعتزازنا بصاحب السمو القائد الإنساني العظيم. وتابع: إن صاحب السمو هو قائد ذو مخزون ضخم من التجربة والحكمة والفطرة والحكم الرشيد، وهذا ما ينطبق على مسيرة سموه الحافلة بالتجارب، وإنسانيته التي لا حدود لها في مناصرة جميع الضعفاء والمظلومين والمحتاجين في جميع دول العالم ووقوفه إلى جانب الحق والعدل وموازرة أشقائنا من الدول المجاورة في مواجهة الصعوبات والتحديات. وأضاف: منذ تاريخ تولي سموه مخزون الضخم من التجربة والحكمة والفطرة والحكم الرشيد، وهذا ما ينطبق على مسيرة سموه الحافلة بالتجارب، وإنسانيته التي لا حدود لها في مناصرة جميع الضعفاء والمظلومين والمحتاجين في جميع دول العالم ووقوفه إلى جانب الحق والعدل وموازرة أشقائنا من الدول المجاورة في مواجهة الصعوبات والتحديات. وأضاف: منذ تاريخ تولي سموه مخزون الضخم من التجربة والحكمة والفطرة والحكم الرشيد، وهذا ما ينطبق على مسيرة سموه الحافلة بالتجارب، وإنسانيته التي لا حدود لها في مناصرة جميع الضعفاء والمظلومين والمحتاجين في جميع دول العالم ووقوفه إلى جانب الحق والعدل وموازرة أشقائنا من الدول المجاورة في مواجهة الصعوبات والتحديات.

تطوير التعاون

من جانبه، قال سفير

صاحب السمو يعبر بسفينة البلاد إلى بر الأمان

القائمة على تولى الكويت زمام المبادرة في العمل الخيري الإنساني لتتبوأ مركزاً مرموقاً بين دول العالم خلال السنوات العشر الماضية استحدثت معها تكريماً في سبتمبر عام 2014 من الأمم المتحدة في احتفالية غير مسبوق بتسميتها (مركزاً للعمل الإنساني) وتسمية سمو أمير البلاد (قائداً للعمل الإنساني).

كما استضافت الكويت المؤتمر الدولي للمانحين لدعم الوضع الإنساني في سورية لثلاث دورات متتالية على أرضها، معلنة تبرعها السخي بمئات الملايين لإغاثة اللاجئين السوريين في دول الجوار لسورية. وشهد سموه في فبراير 2018 افتتاح (الكويت) لإعادة أعمار العراق) عقب تحرير مدن العراق من براثن ما يسمى بتنظيم الدولة الإسلامية (داعش) الإرهابي حيث وصلت التعهدات الدولية خلال المؤتمر إلى 31 مليار دولار. ومجمل ذلك غيض من فيض جهود صاحب السمو الأمير الشيخ صباح الأحمد وعمله الدؤوب لخدمة هذا الوطن العزيز ورفعة شأنه والحفاظ على استقراره وتحقيق الرفاه لمواطنيه والعمل على ضمان أمن واستقرار أشقائه في دول مجلس التعاون والأمة العربية.

ما تصب في مصلحة دول مجلس التعاون الخليجي والمنطقة بأسرها، فهو عميد الدبلوماسية وصاحب الدور الفصيل في الوساطة لحل الخلافات والنزاعات وخفض التوترات في المنطقة، وبالأخص حرصه على الحفاظ على وحدة البيت الخليجي، ومن هذا المنطلق، ناشد سموه في القمة الخليجية الطارئة في مايو من العام الماضي إخوانه قادة دول مجلس التعاون الخليجي بضرورة تغليب وحدة الصف الخليجي حتى تتمتع دول المجلس من تحقيق آمال وتطلعات أبنائها وضمان مستقبل شعوبها.

ولم يقتصر حرص سموه على وحدة الصف الخليجي فقط بل أيضاً على وحدة الصف العربي أيضاً، إذ أكد في كلمته المهمة أمام القادة العرب في القمة العربية الطارئة التي عقدت في مكة المكرمة في 31 مايو 2019 أن الأمة العربية تعاني أوضاعاً صعبة وتراجعا حادا في أمنها واستقرارها انعكس على قدرتها على تفعيل العمل العربي المشترك، داعياً إلى تغليب الحكمة والاحتكام إلى الحوار. واستحدثت سمو الأمير مفهوم دبلوماسية جديدة على مستوى العالم عرف بـ (الدبلوماسية الإنسانية)

تشجيع سموه للقطاع الخاص ومنحه دوراً كبيراً في المساهمة في تنمية الكويت وتنشيط عجلة الاقتصاد. وفي عام 2018 افتتح سموه عدداً من المشاريع المهمة في البلاد أبرزها مركز (عبدالله السالم الثقافي) ومدينة الكويت لرياضة الحركات) ومدينة الجهور الطبية) ومبنى الركاب الجديد رقم (4) في مطار الكويت الدولي (ومستشفى جابر الأحمد).

وفي عام 2019 افتتح سموه (جسر الشيخ جابر) الذي يعد من أبرز المشاريع العملاقة في البلاد ورابع أطول جسر بحري على مستوى العالم، كما تم افتتاح مركز (جابر الأحمد الثقافي) وبغيره الكثير من المرافق على المستوى العالمي. وعلى الصعيد الوطني العلاقات الصديقة ودفع الجهود الدبلوماسية لما فيه مصلحة الكويت في الكويت تشمل مختلف قطاعات الدولة وعلى رأسها القطاع الاقتصادي، فقد قام سموه بتشجيع القطاع الخاص وفتح فرص العمل للشباب والذي يضمهم سموه في مقدمة اهتماماته ورعايته من خلال دعم المشروعات الصغيرة. وعلى مدى 14 عاماً من تولي سمو الأمير مقاليد الحكم، شهدت البلاد نهضة تنموية عمرانية شاملة تركّزت على مجموعة من المشاريع الضخمة أبرزها مدينة (صباح الأحمد البحرية) التي تعد أول مدينة ينفذها القطاع الخاص كاملاً في دلالة واضحة على

وصيانة أمنه واستقراره والوقوف صفاً واحداً في وجه من يحاول العبث بأمنه وشق وحدته الوطنية، مؤكداً ثقته التامة بأن أهل الكويت «مدركون ولما تقتضيه من وعي ويقظة وحرص على وحدة الصف والكلمة وتجسيد المسؤولية الوطنية». ولم تتوقف مسيرة نجاح سمو الشيخ صباح الأحمد عند السياسة الخارجية فقط، بل استمر العطاء والنجاح عند تولي سموه مسؤولية قيادة دولة الكويت. إن حرصه منذ الحظاظ الأولى لتوليّه هذا المنصب على تبني رؤية شاملة وعميقة للتنمية في الكويت تشمل مختلف قطاعات الدولة وعلى رأسها القطاع الاقتصادي، فقد قام سموه بتشجيع القطاع الخاص وفتح فرص العمل للشباب والذي يضمهم سموه في مقدمة اهتماماته ورعايته من خلال دعم المشروعات الصغيرة.

على مدى 14 عاماً من تولي سمو الأمير مقاليد الحكم، شهدت البلاد نهضة تنموية عمرانية شاملة تركّزت على مجموعة من المشاريع الضخمة أبرزها مدينة (صباح الأحمد البحرية) التي تعد أول مدينة ينفذها القطاع الخاص كاملاً في دلالة واضحة على